

## ملخص البحث

نبيلة ثاني: تطبيق طريقة القراءة الاستراتيجية التشاركية *“Collaborative Strategic Reading”* لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء (دراسة ما قبل التجربة لتلاميذ الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية "الثانية" باندونج للسنة الأكاديمية ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م).

يتوجه تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية إلى مهارات اللغة الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعتبر القراءة مهارة أساسية إلى جانب كل من مهارة الاستماع والكلام والكتابة لأنها مصدر لتزويد مهارات اللغة الأخرى بغذاءها الفكري المتجدد. ويعتبر النجاح في عملية القراءة إذا حصل القارئ على فهم أفكار الكاتب ومشاعره أو يسعى بالقدرة على فهم المقروء، وها هي الهدف الأساسي من عملية القراءة أصلاً. وليست القدرة على فهم المقروء من أمر يسير، فالطريقة المناسبة في تعليم القراءة محتاج إليه شديداً لحمل التلاميذ إلى مستوى الفهم. ومن أهم الطرق لترقية القدرة على فهم المقروء القراءة الاستراتيجية التشاركية. تم تصميم هذه الطريقة لمساعدة التلاميذ على ترقية قدرتهم على فهم المقروء من خلال تفاعل التلاميذ في مجموعات تشاركية وتطبيق الاستراتيجيات المبتكرة أثناء عملية القراءة.

هدف البحث إلى معرفة الفرق في قدرة التلاميذ على فهم المقروء بين ما قبل تطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية وبعده ومعرفة مستوى ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء بتطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية "الثانية" باندونج.

اعتمد البحث على أساس التفكير أن تطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية في تعليم القراءة يؤدي إلى ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء. فقررت الكاتبة الفرضية أن هناك ترقية في القدرة على فهم المقروء بتطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة ما قبل التجربة بتصميم الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة واحدة. ومن أساليب جمع البيانات لهذا البحث المقابلة والاختبار والتوثيق والدراسة المكتبية. يجري البحث في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية "الثانية" باندونج. يشمل البحث على البيانات النوعية والكمية من عينة البحث ٣٥ تلميذاً.

ومن نتائج البحث المحسولة إن قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل تطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية "الثانية" باندونج دلت على مستوى منخفض جداً وفقاً لقيمة المتوسط من نتيجة الاختبار القبلي وهي ٣٤,٨٦ حيث تكون بين ٥٩-٠ في معيار التقييم. وأما قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد تطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية فدلّت على مستوى جيد وفقاً لقيمة المتوسط من نتيجة الاختبار البعدي وهي ٨٣,٤٣ حيث تكون بين ٩٠-٨٠ في معيار التقييم. وكما تحقق من نتيجة امتحان مقارنة الفرضية المحسولة إن قيمة "ت" الحسابية (١٧,١٧٣٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٣٢٢) تعني أن هناك فرقاً دالاً في قدرة التلاميذ على فهم المقروء بين ما قبل تطبيق القراءة الاستراتيجية التشاركية وبعده. وأما مستوى هذه الترقية فهو على قدر ٧٣,٠% أو ٧٣% حيث يدل على مستوى مرتفع لأنه أعلى من ٠,٧ في معيار التقييم.